

صبح الأعشى في صناعة الإنشا

جدا شديد سواد اللون رزين كثير الماء .

وذكر الحسين بن يزيد السيرافي أنه ربما ختم عليه فانطبع وقبل الختم للينه .

قال ويكون فيه ما قيمة المن منه مائتا دينار .

الثالث السمندوري وهو ما يجلب من بلاد سمندور وهي بلد سفالة الهند ويسمى لطيب رائحته ريحان العود وبعضه يفضل بعضا .

قال التميمي وتكون القطعة الضخمة منه منا واحدا .

الرابع القماري وهو ما يجلب من قمار وهي أرض سفالة الهند وبعضه يفضل بعضا أيضا وتكون القطعة منه نصف رطل إلى ما دون ذلك .

الخامس القاقلي وهو ما يجلب من جزائر بحر قاقلة وهو عود حسن اللون شديد الصلابة دسم فيه ريحانية خمرة وله بقاء في الثياب إلا أن قناره ربما تغير على النار فينبغي ألا يستقصى إلى آخره .

السادس الصنفي وهو ما يجلب من بلد يقال لها الصنف ببلاد الصين وهو من أحلى الأعواد وأبقاها في الثياب .

قال التميمي ومنهم من يفضل على القاقلي ويرى أنه أطيب وأعبق وآمن من القنار وربما قدموه على القماري أيضا .

قالوا وأجود الصنفي الأسود الكثير الماء وتكون القطعة منه منا وأكثر وأقل .

ويقال إن شجره أعظم من شجر الهندي والقماري .

السابع الصندفوري وهو ما يجلب من بلاد الصندفور من بلاد الصين وهو دون الصنفي ويقال

إنه صنف منه ولذلك كانت قيمته لاحقة بقيمته وفيه